

إنجاز جديد ونشاطات في مستشفى الرسول الاعظم

عمليات معالجة تسارع ضربات القلب
بتقنية الكي بالجليد (Cryo Ablation)



في ٢٨ تشرين الاول، وحتّى شعار ٢٥ عاماً... بأشعار العيون، وبرعاية سماحة أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، احتفل مستشفى الرسول الأعظم باليوبيل الفضي في قاعة مدرسة شاهد. بداية، وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، وعزف النشيد الوطني اللبناني، تم عرض فيلم وثائقي عن المستشفى. بعدها تحدث المدير العام د. محمد بشير عن مراحل نمو المستشفى وتطوره ووصوله ليكون من أوائل المستشفيات في لبنان، وتوجه بكلمات الشكر لكل الذين ساهموا منذ التأسيس وحتى الآن في علو شأن هذا الصرح الاستشفائي. ثم وبحضور رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله سماحة السيد هاشم صفي الدين، تم تكريم عدد من الموظفين والاطباء الذي واكبوا المستشفى منذ التأسيس في العام ١٩٨٨. ختاماً، كانت كلمة الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله الذي استهل كلمته بالحديث عن مستشفى الرسول الاعظم حيث رحب سماحته بالحضور لمشاركتهم في أحياء مناسبة عزيزة وغالية وتكريم لأعزاء مجاهدين ومضحين. وتقدير لمؤسسة معطاءة متطورة. متقدمة، علقت عليها الآمال

وكانت بمستوى الآمال وتعلق عليها أيضاً المزيد من الآمال وهي بمستوى كل الآمال.

وأضاف سماحته: بالتأكيد نحن اليوم أمام هذا الإنجاز هذا التطور، هذا المستوى، الذي وصلت إليه مستشفى الرسول.

نحن اليوم نقف لنعبّر أنا شخصياً وبالنيابة عن كل أخواني وأخواتي في هذه المقاومة، في هذه المسيرة الإيمانية الجهادية المكافحة، نعبّر عن اعتزازنا وتقديرنا وافتخارنا بما أجزه هؤلاء الإخوة

والأخوات على مستوى هذه المؤسسة، منذ النشأة، منذ التأسيس إلى التطوير، إلى النمو، إلى العمل المتواصل، إلى الخدمة الطبية والإنسانية، وإلى الإدارة والحكمة والتخطيط والعقل والإخلاص والإحساس الدائم

بالمسؤولية والحضور الدائم في كل المراحل الصعبة منذ الثمانينات. وهذه المؤسسة هي واحدة من مؤسسات المقاومة، بل من المؤسسات المقاومة التي واكبت حركة المقاومة وجهاد المقاومة وجراح المقاومة. وآلام المقاومة وجهاد وتضحيات وآلام عوائل الشهداء والجرحى طوال كل سنوات المقاومة.

إننا نشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة وجود هذا النموذج من السادة والسيدات والإخوة والأخوات العاملين والمضحين وعلى نعمة وجود هذه المؤسسة الكريمة المعطاءة الخدمية، التي - بحق - كانت وفيّة للتوجهات ولوصية سيد شهداء مقاومتنا الإسلامية السيد عباس الموسوي، فكانت تخدم الناس بأشعار العيون.

يجب هنا أن نتوقف أيضاً باحترام كبير وتقدير عال أمام المؤسس لهذا الصرح والذي له من الأيادي البيضاء في أكثر من منطقة وعلى أكثر من صعيد، وهو الأخ العزيز سماحة العلامة الحجة السيد عيسى الطبطبائي حفظه المولى، والذي نشكره على كل جهوده وعطاءاته وكرمه وتضحياته وسهره، وهو الذي أمضى شبابه، وهو يمضي الآن أيضاً مرحلة كهولته في خدمة لبنان وشعب لبنان ومقاومة لبنان، ونعرف له إخلاصه وصدقه ومحبته العظيمة للبنان ولشعبه ولمقاومته، وخصوصاً لعوائل شهدائه وجرحاه. أيضاً نستحضر كل الإخوة والأخوات الذين يتم تكريمهم في هذه المناسبة، وبالأخص الذين واكبوا هذه المؤسسة منذ بداياتها، من ٢٥ سنة إلى اليوم، وهم حاضرون دائبون عاملون مضحون، مخلصون.

ونستذكر ونستحضر أيضاً باحترام الإدارة الحالية التي بذلت جهوداً مخلصه وكبيرة خلال كل السنوات الماضية حتى وصلت هذه المؤسسة بتوفيق من الله سبحانه وتعالى إلى ما وصلت إليه.

توقيع بروتوكول تعاون مع جامعة طهران

من جهة أخرى، وفي ٤ تشرين الثاني تم توقيع بروتوكول تعاون بين مستشفى الرسول الاعظم وجامعة طهران - مستشفى الامام الخميني وذلك بهدف تعزيز التعاون الطبي والعلمي.

وقد وقع الاتفاقية عن مستشفى الرسول الاعظم مديرها العام الدكتور محمد بشير وعن جامعة طهران مدير مستشفى الخميني الدكتور مهرداد صالحى. وبناء على هذه الاتفاقية فإنه سيتم التعاون في مجال تدريب الاطباء والفنيين والتمريض في مستشفى الامام الخميني، كذلك سيتم التعاون في مجال تعزيز مركز الابحاث التابع لمستشفى الرسول الأعظم والاستفادة من التجربة الغنية في هذا المجال لجامعة طهران.

كما تضمنت زيارة مستشفى الرسول الاعظم زيارة عدد من المستشفيات ومراكز الابحاث، حيث كانت البداية من كلية العلوم للاعصاب التابعة لجامعة طهران، وكان لقاء مهم جدا مع د. امامي رضوي (مدير معهد علوم الاعصاب ومدير مجمع الامام الخميني الطبي، د. عباس نيروزي (نائب مدير المعهد) ود.مهرداد صالحى (مدير مستشفى الامام الخميني).



وقد تم البحث في سبل التعاون وآلياته والاختصاصات التي من الممكن ارسال متدربين من لبنان للتدريب عليها.

بعد ذلك كانت زيارة لمركز ابحاث الخلايا الجذعية في جامعة طهران، وتم الاطلاع على الشروط العلمية لتعزيز هذا مركز، وتم تحديد سبل التعاون في هذا المجال واليات التواصل مستقبلا. وقد تخلل هذه الزيارة جولة في مركز بنك الاعضاء والانسجة.

ومن اللقاءات الهامة التي عقدها الوفد، لقاء مع مسؤول العلاقات الدولية في جامعة طهران د. عرب خرمنند، حيث جرى البحث في آلية ارسال الاطباء والطلاب الى جامعة طهران وشروط ذلك.

اضافة الى اللقاءات العديدة التي حصلت في جامعة طهران، والتي تم ذكر بعضها فقد تمت زيارة مركز طهران للقلب Tehran heart Center والاجتماع برئيس المركز د. كريمي، ومدير المركز د. قاسمي ورئيس مركز الابحاث ورئيس قسم كهرياء القلب د.سعيد صادقاني. وخلال اللقاء تم الاتفاق ايضا على آليات التعاون بين مستشفى الرسول الاعظم - مركز بيروت للقلب - ومركز طهران للقلب .

كما زار الوفد مستشفى ساسان ومستشفى خاتم الانبياء في طهران، ومستشفى رضوية في مشهد. وكانت مناسبة مهمة للاطلاع على التجربة الفنية لهذه المستشفيات في الجمهورية الاسلامية في ايران في مختلف الاختصاصات والخدمات.